

الاستيعاب

كان جعفر أشبه الناس خلقا وخلقاً برسول الله ﷺ وكان جعفر أكبر من علي Bهما بعشر سنين وكان عقيل أكبر من جعفر بعشر سنين وكان طالب أكبر من عقيل بعشر سنين وكان جعفر من المهاجرين الأولين هاجر إلى أرض الحبشة وقدم منها على رسول الله ﷺ حين فتح خيبر فتلقيه النبي A وأعتنقه وقال : " ما أدري بأيهما أنا أشد فرحا أبقدوم جعفر أم بفتح خيبر " . وكان قدوم جعفر وأصحابه من أرض الحبشة في السنة السابعة من الهجرة واختلط له رسول الله ﷺ إلى جنب المسجد ثم غزا غزوة مؤتة وذلك سنة ثمان من الهجرة فقتل فيها Bه . قال الزبير بعث رسول الله ﷺ A بعثه إلى مؤتة في جمادى الأولى من سنة ثمان من الهجرة فأصيب بها جعفر بن أبي طالب Bه وقاتل فيها جعفر حتى قطعت يداه جميعا ثم قتل فقال رسول الله ﷺ A : " إن الله D أبدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء " . فمن هنا قيل له جعفر ذو الجناحين .

وذكر ابن أبي شيبة عن يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد قال أرى النبي A في النوم جعفر بن أبي طالب ذا جناحين مضرجا بالدم . وروينا عن ابن عمر Bهما أنه قال وجدنا ما بين صدر جعفر بن أبي طالب ومنكبيه وما أقبل منه تسعين جراحة ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح وقد روى أربع وخمسون جراحة والأول أثبت ولما أتى النبي A نعي جعفر أتى امرأته أسماء بنت عميس فعزاها في زوجها جعفر ودخلت فاطمة Bها وهي تبكي وتقول واعماه فقال رسول الله ﷺ A : " على مثل جعفر فلتبكي البواكي " . حدثنا عبد الوارث حدثنا القاسم حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن لهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن نافع بن عجير عن أبيه عن علي بن أبي طالب Bه أن النبي A قال لجعفر : " أشبهت خلقي وخلقي يا جعفر " . في حديث ذكره .

وأخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانء بن هانء عن علي Bه عن النبي A مثله . حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن أيوب حدثنا محمد بن عمرو البزار حدثنا محمد بن المثني حدثنا عبيد الله الحنفي حدثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله ﷺ A : " دخلت البارحة الجنة فإذا فيها جعفر يطير مع الملائكة وإذ حمزة مع أصحابه " . وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن جدعان عن ابن المسيب قال قال رسول الله ﷺ A : " مثل

لي جعفر وزيد بن حارثة وعبد ا [بن رواحة في خيمة من در كل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا وابن رواحة في أعناقهما صدود ورأيت جعفر مستقيما ليس فيه صدود قال فسألت أو قيل لي إنهما حين غشيهما الموت أعرضا أو كأنهما صدا بوجههما وأما جعفر فإنه لم يفعل " . حدثنا خلف بن القاسم حدثنا ابن الورد حدثنا أحمد بن محمد حدثنا علي بن خشرم قال سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن مجالد عن الشعبي قال سمعت عبد ا [بن جعفر يقول كنت إذا سألت عليا شيئا فمعنى فقلت له بحق جعفر أعطاني .

حدثنا خلف بن القاسم حدثنا ابن شعبان حدثنا أحمد بن شعيب حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد بن عكرمة عن أبي هريرة قال ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا وطء التراب بعد رسول ا [A أفضل من جعفر بن أبي طالب هB . وجعفر أول من عرقب فرسا في سبيل ا [نزل يوم مؤتة إذ رأى الغلبة فعرقب فرسه وقاتل حتى قيل قال الزبير بن بكار كانت سن جعفر بن أبي طالب يوم قتل إحدى وأربعين سنة . جعفر بن أبي سفيان .

جعفر بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . ذكر أهل بيته أنه شهد حيننا مع رسول ا [A وذكر ابن هشام وغيره ولم يزل مع أبيه ملازما لرسول ا [A حتى قبض وتوفي جعفر في خلافة معاوية .

باب جعيل